

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 160 @ | السادسة : أن هذا ليس من المنّ والأذى المذموم . | السابعة : أن قوله : !
2 2 ! ليس من منع المضطر المذموم . | الثامنة : ما صنع الله له من إذلهم بين يديه ،
وذلك أنهم وعدوه أنهم يراودون أباه ، وأكدوا ذلك له بالعزم على الفعل . | التاسعة :
أمره الفتیان بجعل بضاعتهم في رحالهم ، والحكمة في ذلك أنهم إذا رجعوا إلى أهلهم
وفتحوا المتاع ووجدوها ردت إليهم رجعوا . | ^ (فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا
مُنْعَ الكيل فأرسل معنا أخانا نَكْتَلْ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ . قال هل آمَنَكم عليه إلا كما
أَمَنَكم على أخيه من قبل فإِنَّ خَيْرَ حَافِظٍ وَهُوَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ) ^ فيه مسائل : | الأولى :
أنهم وفوا ليوסף بما وعدوه . | الثانية : أنهم ذكروا لأبيهم ما يقتضي الإجابة وهو منع
الكيل . | الثالثة : أن هذا مما يدل على أنهم لا غناء لهم عن التردد إلى الميرة . |
الرابعة : أنهم وعدوه حفظه وأكدوه ، بأن ، واللام . | الخامسة : جوابه عليه السلام لهم
فيدل على قوله : ' لا يُلْدَغُ المؤمن من جحر مرتين ' .